

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو عمل مكتوب وسواء كان شفويًا أو مكتوبًا، يستخدم اللغة كوسيلة للتواصل ويستخدم لغة يسهل فهمها. في حياتنا اليومية، نسمع كثيرًا عن أعمال أدبية. ومن المعروف أن دراسة الأدب تبدأ بفهم الأدب نفسه. الأدب لا ينفصل عن شكل من أشكال الجمال الذي يكشف عن جانب من خيال الكاتب، لأن الأدب هو تعبير يعتمد على حقائق فنية وخيالية كتجسيد لحياة الإنسان والمجتمع من خلال اللغة كوسيلة ويحمل تأثيرًا إيجابيًا على حياة الإنسان.¹

تقسيم العمل الأدب إلى فئتين: الخيالية وغير الخيالية. الخيالية تشمل الأعمال الخيالية مثل القصة القصيرة والرواية والشعر والدراما. بينما تشمل غير الخيالية الأعمال التي تركز على الحقائق والواقع، مثل المقال والسيرة الذاتية والصحافة والتاريخ. جميع الأعمال الفنية هي نتيجة الإبداع والعواطف ورغبات الإنسان، ولديها عناصر التطور والجمال. يمكن التعبير عن الجمال في مختلف أشكال الفن، بما

¹ Mursal Esten, *Kesusastraan : Pengantar Teori dan Sejarah Sastra*. (Bandung : CV Angkasa , 2013), h. 9.

في ذلك النحت والرسم والرقص والموسيقى. الفرق بين العمل الفني و العمل الأدبي هو أن الكلمات التي كتبها المؤلف تصنف على أنها العمل الأدبي، بينما يمكن رؤية شكل العمل الفني من نوع الغناء والمرافقة المستخدمة أثناء الأداء. أحد أشكال الأدب هو الموسيقى. الموسيقى تُعتبر عملاً فنياً للإنسان يعبر عن مشاعره ويتجسد في شكل أصوات منتظمة، ذات إيقاع ولحن وتحتوي على تناغم وتستطيع أن تثير مشاعر السامعين^٢.

إحدى طرق نشر الموسيقى هي من خلال وسائل الإعلام مثل يوتيوب. بناءً على هذه الظاهرة، يستمع الناس عادة إلى الأغاني فقط للاستمتاع بالموسيقى الجميلة والمهدئة، دون معرفة معنى كلماتها. الكلمات هي مجموعة من الكلمات التي تتناسب بكلمات أغنية في اللحن والإيقاع، مما يجعل الأغنية ممتعة للاستماع. الأغنية هي تعبير عن قلب صاحب مؤلفها لذلك يمكن غنائها بفروق دقيقة حزينة أو فرحة. في ميدان الموسيقى العربية الغنية بالتقاليد والتعبير الفني، تصبح الأغاني غالباً وسيلة رئيسية لنقل مشاعر الحب العميقة.

يخلق كل من فاضل شاكر وعمرو دياب، الفنانان الشهيران، أعمالاً تعكس

نحجاً فريداً في التعبير عن موضوع الحب. الحب هو الموضوع الأكثر ذكراً في كلمات

² Ketus Wisnawa, *Seni Musik Tradisi Nusantara*, (Bandung, Bali 80352 : NILACAKRA, 2020), h. 2.

الأغاني. وقد كان الحب، باعتباره تجربة عالمية، مصدر الكثير من الأدب والفن بما في ذلك أغاني. بعض الأغاني العربية مثل "فين لياليك" و"حبيبي يا نور العين" وتتناول كلتا الأغنيتين موضوع الحب في الموسيقى الشعبية العربية، ولذلك يهتم الباحث بتحليلها.

بناءً على التوضيحات التي قدمتها الباحثة، قامت الباحثة بتحليل في أغنيتي فين لياليك وحبيبي يا نور العين في الدراسة الأدبية المقارنة. لديهما الأغنيتان موضوعاً متشابهاً، حيث يفهم الموضوع كفكرة ترغب في نقلها في إطار قصة. في هذا التحليل، تستخدم الباحثة نظرية روبرت ج. كليمنتس. في هذا البحث، تقوم الباحثة في الأغنيتين فين لياليك وحبيبي يا نور العين، ومقارنة النصوص لدراسة أدب المقارنة وكيف ينعكس السياق الثقافي والاجتماعي في الأغنيتين. كل عمل أدبي لديه المساواة والإختلاف خاصة به. هذه المساواة والإختلاف هي التي تشكل دراسة أدب المقارنة للتحقيق فيها³. وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث بعنوان "تحليل في أغنية فين لياليك وحبيبي يا نور العين".

³ Ni'mah , "Pandangan Nasionalisme dalam Puisi Mahmud Darwisy dan Rendra dalam Analisis Sastra Banding", *An-Nas : Jurnal Humaniora*, (2017), h. 95.

ب. التعريف العام

من عنوان البحث " تحليل في أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين " هناك

بعض تفسيرات لمعنى كل مصطلح في العنوان، وهي كما يلي:

١. الأدب المقارن

الأدب المقارن هو علم التحليل الذي يحاول مقارنة عمل أدبي مع عمل آخر، سواء من حيث النوع أو الزمان أو الكاتب أو التاريخ أو التأثير. أدب المقارن يهدف إلى معرفة المساواة والاختلاف بين الأعمال الأدبية، بهدف الحصول على فهم أعمق حول الأدب نفسه. تمكن هذه الباحثة والقارئ من تحديد الأنماط والاتجاهات والتأثيرات التي قد تظهر في الأدب عبر الزمن وبين الثقافات المختلفة.

٢. السياق الثقافي والاجتماعي

يشير السياق الثقافي في الأدب المقارن إلى البيئة الثقافية التي تؤثر على إبداع وتلقي الأعمال الأدبية من ثقافات مختلفة. ويشمل القيم والتقاليد واللغة والرمزية والممارسات الثقافية التي تشكل هوية المجتمع وكيفية التعبير عن هذه العناصر من خلال الأعمال الأدبية. يشير السياق الاجتماعي في الأدب المقارن

⁴ Endraswara Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra Bandingan*, (Jakarta : 2011) h. 1.

إلى الظروف والهياكل الاجتماعية التي تؤثر على إبداع الأعمال الأدبية وتلقيها. ويشمل عوامل مثل الطبقة الاجتماعية، والمعايير والتوقعات الاجتماعية، والتأثيرات السياسية والاقتصادية، والديناميات الاجتماعية في المجتمع.

٣. كلمات الأغنية

الأغنية هي نوع من الموسيقى يحتوي على عناصر غير موسيقية يلعب دوراً هاماً في إضفاء انطباع معين على الموسيقى، وهي كلمات الأغنية. الشعر أو الكلمات الأغنية التي تكون باللغة تضيف بُعداً جديداً للأغنية ذاتها.^٥ الكلمات ليست مجرد إضافة للأغنية، بل تُعتبر الجزء الأهم في تحديد موضوع الأغنية. الكلمات هي نص أو سلسلة من الكلمات التي يتم تركيبها بشكل إبداعي وتنظيمها في شكل أدبي لنقل رسالة أو قصة أو عاطفة. تُكتب هذه الكلمات ليتم غنائها من قبل المغني أو الصوت الرئيسي كجزء لا يتجزأ من تكوين موسيقي. غالباً ما تحتوي كلمات الأغنية على معانٍ، ورسائل، وقصص عميقة تثير وتؤثر على عواطف السامعين.

⁵ Suharto, "Permasalahan Musikal dan Linguag dalam Penerjemahan Lirik Lagu", *Harmonia Jurnal Pengetahuan dan Pemikiran Seni*, Vol. VII No.2 (Mei – Agustus 2006).

٤. فين لياليك

إحدى الأغاني التي تستخدم اللغة العربية بموضوع الحب. الأغنية انتشرت بشكل واسع شهيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي أغنية بكلمات باللغة العربية يقدمها المغني فاضل شاكر، فنان من لبنان، وُلد في ١ أبريل ١٩٦٩، اسمه الكامل هو فضل عبد الرحمن مشندر شاكر، والذي حصل على لقب "ملك الرومانسية" بسبب أدائه المستمر للأغاني بنغمات رومانسية.^٦

فاضل شاكر معروفًا كواحد من الفنانين الناجحين في صناعة الموسيقى العربية، خاصة في نوع التراب، وهو نوع من الموسيقى التقليدية العربية الذي يبرز تعبير العواطف العميقة. بدأت شهرته في أواخر التسعينات وأوائل الألفية الجديدة وحقق شهرة كبيرة في العالم العربي. كلمات الأغنية العربية "فين لياليك" تتحد عن شخص يحب شخصًا آخر بأمل أن يلتقي به في يوم من الأيام. إنها قلب شخص يبحث عن حبيبه يشترق لحضورها.^٧

UNUGIRI

^٦ فائزة بنت نور، (معاني كلمات أغنية فين لياليك لفضل شاكر) بنظرية فردينان دوسوسور (تحليلية سيميائية)،

(٢٠٢٢)، ص. ٥.

^٧ Andi Maisaroh Fitri "Lirik Lagu Arab 'Fen Layik Fadel Shaker dengan Latin dan Artinya, Viral di Tik Tok", <https://www.urbanjabar.com/featured/pr-922265006/lirik-lagu-arab-fen-layalik-fadel-shaker-dengan-latin-dan-artinya-viral-di-tik-tok>, "diakses pada 20 Februari 2024".

٥. حبيبي يا نور العين

الأغنية العربية "حبيبي يا نور العين" كان أول من قدمها الفنان عمرو دياب، المغني ومؤلف الأغاني المصري الذي ولد في ١١ أكتوبر ١٩٦١. يُعرف بأنه واحد من أنجح وأكثر الفنانين تأثيراً في عالم الموسيقى العربية. قد قام عمرو دياب بإصدار عدة ألبومات ناجحة وحصل على اعتراف دولي، بما في ذلك أغاني تجمع بين أسلوب الموسيقى العربية التقليدية وعناصر البوب المعاصر. كلمات أغنية "حبيبي يا نور العين" هذا يحمل تعبيراً عن السعادة لديه الموضوع، وهو الحب. تتناول كلمات الأغنية أيضاً عن مشاعر الحب والشوق العميقة لشخص مهم جداً في حياته.^٨ حققت كلمات أغنية "حبيبي يا نور العين" شهرة كبيرة وأصبحت أغنية محبوبة في جميع أنحاء العالم العربي وخارجه.

ج. تحديد مشكلة البحث

بناءً على تحليل المشكلة المذكورة أعلاه، قامت الباحثة بتحديد حدود مشكلة البحث بتحديد تحليل في كلمات أغنية فين لياليك وحبيبي يا نور العين. باستخدام

⁸ Awliya Rahmi dan Ahmad Busyrowi, "Tindak Tutur Ekspresif Dalam Lirik Lagu Arab Populer: Analisis Lagu Magadir Dan Nur Al-'Ain", *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 12.1 (2020), h. 67.

دراسة أدب المقارنة، ومقارنة المساواة والاختلاف في كلمات الأغنيتين باستخدام نظرية روبرت ج. كليمنتس.

د. أسئلة البحث

١. ما المساواة والاختلاف بين أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين بالمعنى الأدبي المقارن عند روبرت ج. كليمنتس؟
٢. كيف ينعكس السياق الثقافي والاجتماعي في كلمات أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين وفقاً لمفهوم روبرت ج. كليمنتس للأدب المقارن؟

هـ. أهداف البحث

١. لاستكشاف المساواة والاختلاف بين أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين بالمعنى الأدبي المقارن عند روبرت ج. كليمنتس.
٢. لاستكشاف ينعكس السياق الثقافي والاجتماعي في كلمات أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين وفقاً لمفهوم روبرت ج. كليمنتس للأدب المقارن.

UNUGIRI

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. لزيادة فهم عن المساواة والاختلاف بين الكلمات الأغنية فين لياليك وحببي يا نور العين.

ب. لزيادة المعرفة بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي ينعكس في كلمات أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للقارئ والطالب الآخرين

لزيادة فهم المساواة والاختلاف في أغنية فين لياليك وحببي يا نور العين من حيث الأدب المقارن وفقاً لروبرت جيه كليمنتس والسياق الثقافي والاجتماعي الذي تعكسه الأغنيتان.

ب. للباحثة

تجريبية هذه الباحثة يمكن أن تستفيد منها الطلاب في فهم الأدب المقارن ومعرفة تطبيقها في الأعمال الأدبية ويمكن استخدامها كمرجع للأبحاث

المستقبلية في مواضيع مختلفة.

ز. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هذه إلى تجنب المساواة وتجنب الانتحال مع الأبحاث المماثلة

الأخرى بما في ذلك:

١. المجلة التي تملكها أوليا رحمي، طالبة في جامعة الدولة الإسلامية إمام بونجول بادانج

بعنوان "الفعل اللفظي التعبيري في كلمات الأغاني العربية الشعبية: تحليل أغاني

مغادر ونور العين" تمت الدراسة في عام ٢٠٢٠. نتيجة البحث التي ظهرت

بشكل مترر في هذا التحليل هي وجود تعبير الحزن والفرح كخطين رئيسيين ل

الأكثر سيادة في هذا التحليل أنه تم العثور على تعبير الحزن والفرح كخطين

رئيسيتين للفعل اللفظي التعبيري في كلمات الأغاني العربية الشعبية.^٩ الفرق بين

هذا البحث والبحث الذي أجراه الباحثة هي الباحثة لم تقم بتحليل الفعل

اللفظي التعبيري في أغنية "نور العين"، في حين أن المساواة بينهما هو أنهما قام

بتحليل كلمات أغنية "حبيبي يا نور العين".

٢. رسالة فائزة بنت نور للطالبة في جامعة نهضة العلماء سنان غيري بوجونغارا في

برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، تمت الدراسة في عام ٢٠٢٢ وعنوانها "معنى

كلمات أغنية فين ليالك لفاضل شاكر وفقاً لنظرية فيرديناند دوسوسور (تحليل

^٩ Ibid.

سيمائية) ". كان التركيز هذا البحث على فهم المعاني المتواجدة في أغنية "فين ليالك" لفاضل شاكر.^{١٠} نتائج البحث تتعلق بتحليل الرموز والدلالات المتواجدة في أغنية "فين ليالك" لفاضل شاكر والمعاني المتواجدة في كلمات الأغنية. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي قامت به الباحثة هو أن كلاهما يقوم بتحليل أغنية "فين ليالك"، بينما الفرق يكمن في أن البحث السابق كان أكثر تركيزًا على الرموز والدلالات في أغنية "فين ليالك" لفاضل شاكر.

٣. الرسالة للطالبة ستي ماشيتوه، طالبة في جامعة نَهضة العلماء سنان غيري بوجونغارا في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، وعنوانها "قصة حب في رواية ليلي ومجنون لنظام كنجافي وأغنية قصة الحب لرامي عياش". تمت هذه الدراسة في عام ٢٠٢٢. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي قامت به الباحثة هو أن كلاهما يقوم بتحليل الأدب المقارن، بينما الفرق يكمن في أن البحث السابق كان يحلل رواية مع أغنية، بينما بحث الباحثة بتحليل أدب المقارن لأغنية مع أغنية.^{١١}

٤. الرسالة للطالبة أنا ألفينا، في جامعة نَهضة العلماء سنان غيري بوجونغارا في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، بعنوان "تحليل الأسلوب اللغوي في أغنية روعي

^{١٠} نفس المرجع.

^{١١} ستي ماشيتوه، أطروحة، "قصة الحب في رواية ليلي المجنونة لنظام كنجافي وأغنية كيسات الحب لرامي عياش" أطروحة

(أطروحة--برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، جامعة نَهضة العلماء سنان غيري بوجونغارا، ٢٠٢٢)، ص. ٧ .

فذاك لمسعود كورتيس وبوسيرو لانا لأبي نواس (تحليل أدبي مقارن و الأسلوب)".

وكانت نتيجة هذه الدراسة أن قام الباحثان بتحليل الأسلوب اللغوي في

الأغنييتين وتحليل الأسلوب اللغوي في الأغنيتين باستخدام المنهج الأدبي المقارن

باستخدام نظرية روبرت ج. كليمنتس. المساواة بين هذا البحث والبحث الذي

قام به الباحثة هو أن كلاهما يحلل الدراسات الأدبية المقارنة باستخدام نظرية

روبرت ج. كليمنتس ولكن الأغراض مختلفة.

ح. الإطار النظري

بناء على الشرح أعلاه، استخدمت الباحثة نظرية روبرت ج. كليمنتس في

الدراسة الأدبية المقارنة. إليك الشرحها:

١. الأدب المقارن

الأدب المقارن هو أحد النهج العديدة الموجودة في علم الأدب. الأدب

المقارن لأول مرة في أوائل القرن ١٩ في أوروبا. تعرف سوزان باسنيت الأدب

المقارن كدراسة للنصوص بين الثقافات، تتسم بطابع متعدد التخصصات وتركز

على دراسة أنماط الترابط في الأدب عبر الزمان والمكان.^{١٢} الأدب المقارن هو

علم التحليل الذي يقوم بمقارنة عمل أدبي مع أعمال أخرى، سواء من حيث

¹² Jenny Mochtar, "Membaca Ideologi Jender dalam Chick Lit Inggris dan Indonesia". (Disertasi.--UI, 2008 , disertasi), h. 8.

النوع والزمان والكاتب والتاريخ أو التأثير. أدب المقارن يُعتبر جزءًا من الدراسة الأدبية الحديثة التي نشأت في القرن التاسع عشر على يد الفرنسيين. تطورت هذه الدراسة واتسعت نطاقها، وتنوعت جوانب جمالياتها لتشمل فنون جميلة أخرى، والإبداعات الأدبية الأخرى كأنواع أدبية، والأغراض، والأفكار، والمواقف، والمذاهب، والتيارات، والأساليب مع التأثيرات الأملانية والأمريكية.^{١٣}

هناك العديد من النظريات والتيارات في مجال الأدب المقارن، وغالبًا ما تتداخل في تحديد خطوات دراسة الأدب المقارن. لذلك يرغب الباحثة في إجراء دراسة أدب مقارن باستخدام جوانب النهج التي قدمها روبرت ج. كليمنتس. بناءً على الجوانب التي قدمها روبرت ج. كليمنتس، يُعتبر الأدب المقارن دراسة تتضمن نهجًا يشمل الجوانب التالية: (١) الموضوع (٢) النوع أو الشكل (٣) التيار أو العصر (٤) العلاقة بين الأدب والفنون والمجالات الأخرى (٥) لأدب كتمثيل للتاريخ ونقد ونظريات الأدب.^{١٤}

^{١٣} ينظر طه: ندا : الأدب المقارن ، دار النهضة العربية بربوت ، سنة ١٩٨٧ م ، ص ٢٠٠.

^{١٤} Robert J. Clement, "Comparative Literature as Academic Discipline", (New York, 1978), h. 8.

٢. السياق الثقافي والاجتماعي

يشير السياق الثقافي في الأدب المقارن إلى البيئة الثقافية التي تؤثر على إبداع وتلقي الأعمال الأدبية من ثقافات مختلفة. ويشمل القيم والتقاليد واللغة والرمزية والممارسات الثقافية التي تشكل هوية المجتمع وكيفية التعبير عن هذه العناصر من خلال الأعمال الأدبية. يشير السياق الاجتماعي في الأدب المقارن إلى الظروف والهياكل الاجتماعية التي تؤثر على إبداع الأعمال الأدبية وتلقيها. ويشمل عوامل مثل الطبقة الاجتماعية، والمعايير والتوقعات الاجتماعية، والتأثيرات السياسية والاقتصادية، والديناميات الاجتماعية في المجتمع.

ي. منهج البحث

١. منهج البحث

إستخدمت الباحثة هذا البحث منهجاً كميًا ودراسة الأدب (دراسة مكتبية). البحث الكيفي هو نهج في البحث يركز على الظواهر أو الظواهر الطبيعية. البحث الكيفي هو جوهري وطبيعي أو يعتمد على الطبيعة، ولا يمكن إجراؤه في المختبر، ولكن في الميدان. لهذا السبب، البحث على هذا النوع من

البحث اسم التحقيق الطبيعي أو "دراسة الميدان".^{١٥} وفقا لساريونو ، فإن البحث النوعي هو بحث يستخدم للتحقيق في أو وصف أو شرح أو العثور على صفات أو ميزات التأثيرات الاجتماعية التي لا يمكن تفسيرها أو قياسها أو وصفها من خلال نهج كمي.

٢. بيانات ومصادر البيانات

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نوعين من البيانات التي تم جمعها، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أ. البيانات الأساسية

فيديو على يوتيوب فين ليالك" و "حبيبي يا نور العين".

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو البيانات الداعمة هي البيانات التي يحصل عليها الباحثة لدعم واكمال احتياجات البحث. البيانات الثانوية في هذا البحث هي جميع الأدبيات سواء كانت في شكل مقالات، كتب، أو أي شيء يدعم هذا البحث.

¹⁵ Zuchri Abdussamad, "Metodologi Penelitian Kualitatif", (Makassar, Desember : 2021)
h. 29.

٣. تقنيات جمع البيانات

مراحل تقنيات جمع البيانات هي كما يلي:

أ. تمثل الخطوة الأولى لفهم كلمات الأغاني في الاستماع إلى كلمات الأغاني بعناية

لفهم الرسالة التي يريد كاتب الأغنية إيصالها إلى المستمع. ثم تحليل الكائن

البحث، أي كلمات الأغنية بشكل عام، عبر تفكيك كل شطر للنظر في

المساواة والاختلاف التي تكشف عن الموضوع والنوع أو الشكل والتيار أو

العصر والعلاقة بين الأدب والفنون والمجالات الأخرى، والأدب كتمثيل للتاريخ

ونقد ونظريات الأدب.

ب. ثم استخدمت الدراسات الأدبية لفهم السياق الثقافي والاجتماعي في كلمات

الأغنيتين.

٤. تحليل البيانات

أ. يبدأ بالبحث عن الأغنية فين لياليك وحببي يانور العين على موقع يوتيوب

يقوم بتنزيل الأغاني. ويستمع إلى الأغاني من البداية حتى النهاية.

ب. ثم البحث عن المساواة والاختلاف التي تكشف عن الموضوعات عن الموضوع

والنوع أو الشكل والتيار أو العصر والعلاقة بين الأدب والفنون والمجالات

الأخرى والأدب كتمثيل للتاريخ ونقد ونظريات الأدب.

ج. ثم قيّم كيف تعكس هاتان الأغنيتان السياق الثقافي والاجتماعي وتأثر به.

ط. هيكلية البحث

هيكلية البحث هو ترتيب أو تسلسل لكتابة الأطروحة لتسهيل فهم محتوى

هذه الأطروحة، لذلك في هيكلية البحث، ينقسم الباحثة إلى خمسة فصول :

الباب الأول: مقدمة البحث، التعريف العام، تحديد المشكلة البحث ، اسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، نظرية البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: يعد جزءًا من الإطار النظري الذي يحتوي على الأسس النظرية وفي هذا الجزء ستشرح مفهوم الحب في الأغاني الاثنين وأدب المقارنة.

الباب الثالث: وهو نتائج البحث هو في شكل وصف لعرض البيانات وتحليل البيانات التي تشمل السيرة الذاتية والخلفية.

الباب الرابع: وهي طرق البحث، والتي تشمل منهاج وأنواع البحث وموضوعات وأهداف البحث ومصادر بيانات البحث وتقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: أي الاستنتاج، والذي يتضمن الاستنتاجات والاقتراحات.